تأمل

المحبة الباذلة

دكتور مارك

ملخص الوعظة

ذلك اليوم كان يوافق السنة ال50 لظهور العدرا مريم في الزيتون ... و ليس معنى أننا في أسبوع الآلام أن ننسى العدرا مريم. نحن نذكرها في صلوات البسخة (مقدمة الطرح و لحن طاي شوري و تي شوري و أومونوجينيس في الجمعة العظيمة ... و في سبت النور نقرأ تسبحة العدرا مريم (تعظم نفسي الرب) و نسبح بالثيئوتوكيات

> الله محبة, إذاً الإنسان محبة
>
> — الله خلقنا على صورته و مثاله ... في القدرة على الحب (درجة من الحب غير باقي المخلوقات) ..

أنواع الحب

1. الحب الغرائزي (إيروس):
هو حب أناني قائم على الاستفادة الشخصية ... و الإنسان يظن أنه يستطيع أن يسعد نفسه بنفسه و لا حاجة له إلى الله

2. الحب الأخوي (فيليا):
هو المستوى العادي من الحب البشري القائم على الأخذ و العطاء (أعمل الخير و أنتظر الخير من الآخر)
ساعات احنا بنحب الله (فيليا) ... بنحبه عشان فيه مقابل و لو الخير راح بنشتكي

3. الحب الإلهي (أغابي):
هذه هي المذكورة في آية (الله محبة) ... محبة العهد الجديد الباذلة بلا مقابل

💔 ليه مش عندنا الأغابي؟

- مع السقوط فقدنا القدرة على الأغابي (انفصلنا عن الله)
- بعد التجسد و الصليب, رجعت الطبيعة البشرية تتحد بالله
- لو ثبتنا في الله (بالتناول) نقدر نحب بال(أغابي) ... أقدر أحب عدوي و أغفر ... أقدر ابذل (دي علامة الحب)

> المحبة = الصليب

- هل نقدر نحب ربنا كده؟
- أي حب لأعضاء جسد المسيح هو حب للمسيح نفسه ==> أحد اخوتي الصغار

> نحب بعضنا بعضاً زي بالظبط ما ربنا حبنا ... ده اللي ربنا عايزه (صلاة المسيح الوداعية في انجيل يوحنا)

✝ إزاي أحب كده؟

1. **الإخلاء**:

- زي ما ربنا (أخلى ذاته) في التجسد ... في غسيل الأرجل (حتى رجل التلميذ الخائن) ... حتى في قبول الصليب و العذاب
- العدرا: دايماً تفكرفي الآخرين (أليصابات / الناس اللي في عرس قانا الجليل ...) ... زي الكنيسة اللي بتصلي و تخدم الكل ... و كانت قمة في التواضع (هوذا أنا أمة الرب)
- بالنسبة لنا احنا: اخلي ذاتك من الكبرياء و الاتكال على النفس (ده هيتم بالصوم و الميطانيات و الصدقات و التوبة و الاعتراف)

2. **الامتلاء**:

- بالروح القدس ... زي العذارى الحكيمات ... و زي أعظم عذراء حكيمة في الكتاب المقدس (أمنا العدرا)
- نتملي بالصلاة, بالكتاب المقدس